Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

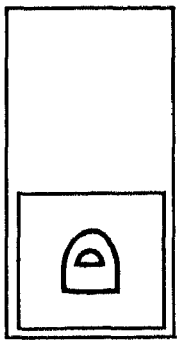

جدلية الرؤية والرؤيا، أو جدلية الحضور والغياب في أدب يوسف حبشي الأشقر

«المظلّة والملك وهاجس الموت»

«لكن إذا كان حتمياً علي أن أكتب فهل من الضروري أن أكتب مثل ما كتبت؟ وهل يكفي أن أعترف أن ما أكتبه لا يغني ولا يسلي؟ وإذا كانت جدوى الكتابة لمن يكتبها فقط، ألا يجب على الأقل ليشعر بالجدوى أن تكون الكتابة تعبيراً لا إضاعة وقت، كتسلية بسبحة طقطق مثلاً. . .؟» (ص ٢٦).

لن تتجاوز هذه الدراسة تسجيل انطباع بخطوطه العامة يرصد أفقية الرؤيا المتسائلة الباحثة في الأثر:

- عن المظلّة الواقية، عن ضمانات البقاء،
- عن ممالك الحب والفرح، عن ضرورات البقاء،
- عن هاجس الموت، عن انتفاء البقاء.

إنها بكلمة، ملحمة الحضور والغياب، تلك التي يعيشها صاحب الأثر تمزقاً داخلياً حاداً وانفصاداً مرا في الزمن، زمن الحرب والموت الأسود.

«المظلة والملك وهاجس الموت» مغامرة ذاتية، قصة ذاتية، والقصة الذاتية في الفهم الأدبي ليست السيرة الذاتية.